الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٤ اغسطس ١٩٩٩

عرفات بعد عتاب ولوم متبادل: منظمة حواتمة أنقذتني من عملية اغتيال إسرائيلية في لبنان عام 1973

القاهرة: خالد محمود

بعد اجتماع مغلق اقتصر عليهما واستمر ساعتين بقصر الاندلس في القاهرة، بدا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطيني في طريقهما لفتح صفحة جديدة من العلاقات التنظيمية والسياسية كما الشخصية، في لقاء هو الثاني بينهما خلال السنوات الست الماضية.

وجاء اللقاء المنفرد ليطوي صفحة قديمة من الشكوك والاتهامات المتبادلة.

وحسب معلومات خاصة لـ«الشرق الأوسط» فقد اتسم لقاء عرفات - حواتمة بالمصارحة الكاملة وتخلله عتاب عنيف ولوم متبادل بين القياديين الفلسطينيين، وسجل أبو عمار تقديره لشخص حواتمة وللدور المهم الذي لعبته الجبهة الديمقراطية في الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية وتفويت الفرصة على محاولات البعض تأسيس منظمة جديدة موازية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت مصادر فلسطينية مسؤولة عن الرئيس الفلسطيني قوله انه مدين للجبهة الديمقراطية بانقاذ حياته من عملية اغتيال اسرائيلية كانت تستهدف تصفيته جسدياً في العاشر من ابريل (نيسان) عام 1973 في منطقة الفكهاني بلبنان.

واجتمع عرفات وحواتمة حول مأدبة غداء موسعة بحضور أعضاء وفدي حركة فتح والجبهة الديمقراطية قبل اختتام المحادثات الثنائية بينهما.

وحرص أبو عمار على توديع حواتمة عند بوابة قصر الاندلس الذي شهد على مدى اليومين الماضيين جلسات الحوار بين الجانبين.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم عمرو موسى وزير الخارجية المصري مع نايف حواتمة لاستعراض تطورات العملية السلمية وتقييم نتائج الحوار بين حركة فتح والجبهة الديمقراطية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان حواتمة قرر تمديد اقامته في العاصمة المصرية لمدة يومين، يلتقي خلالهما مع عدد من قيادات العمل الحزبي والسياسي فضلا عن لقائه المرتقب اليوم مع زير الخارجية المصري.

الى ذلك أكدت فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في ختام اجتماعاتهما التي استمرت يومين في القاهرة، في إطار الحوار الوطني الفلسطيني، ضرورة تعجيل الخطوات التحضيرية الهادفة الى اعلان الدولة الفلسطينية وسيادتها الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة حتى حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 تجسيداً لاعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988 باعتبار ذلك حقاً فلسطينياً غير خاضع للتفاوض او النقض، وضرورة تنفيذ قرار المجلس المركزي بهذا الشأن وتفعيل لجانه واستئناف جلساته.

واتفق الطرفان على تشكيل لجنة ثنائية لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة ستتكون من ثمانية أعضاء، موزعين بالتساوي على الجانبين، حيث تضم من حركة فتح كلا من الطيب عبد الرحيم وهاني الحسن وزكريا الأغا وفيصل الحسيني، فيما تضم من الجبهة الديمقراطية كلا من تيسير خالد وقيس عبد الكريم وفهد سليمان وصالح زيدان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية